امنوا وفي القراءة الاخرى يدافع فدفعه ودفاعه عنهم
بحسب قوة ايمانهم وكماله وسادته الايمان وقوته بذكر الله
فمن كان اكمل ايمانا واكثر ذكرا كان دفع الله ودفاعه
عنه اعظم ومن نقص نقص ذكره بذكر شيطان بنسيان
وقال تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والذكر راس الشكر
كما تقدم والشكر جلاب النعم موجب للمزيد قال بعض
السلف ما اقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن بره

الخمسون ان الذكر يوجب صلاة الله عز وجل
وملئكته على الذاكر ومن صلى عليه وملئكته فقد
افلح كل الفلاح وفاز كل الفوز قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى
النور وكان بالمؤمنين رحيما فهذه الصلوة منه ومن
ملئكته اغاهي على الذاكرين كثيرا وهذه الصلوة

منه ومن ملئكته انما هي سبب الاخراج لهم من الظلمات الى
النور واذا حصلت لهم الصلوة من الله فاي خير لم يحصل
لهم بذلك واي شيء لم يدفع عنهم فاحرم الغافلين عن
ربهم ماذا حرموا من فضله وخيره وبالله التوفيق

الحادية والخمسون ان من شاء ان يتكن في رياض الجنة
فليستوطن مجالس الذكر فانها رياض الجنة فقد ذكر
ابن ابي الدنيا وغيره من حديث جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قلنا يا رسول الله
وما رياض الجنة قال مجالس الذكر ثم قال اغدوا واروحوا
واذكروا فمن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر
كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث
انزله من نفسه

الثانية والخمسون ان مجالس الذكر
مجالس الملئكة فليس من مجالس الدنيا مجلس الا يجلس
يذكر الله فيه كما اخرجاه في الصحيحين من حديث الاعمش

Copyright © King Saud University